

يَقِظَةُ أُولَى الْعَتَبَارِ مِمَّا وَرَدَ فِي ذِكْرِ النَّارِ وَأَصْحَابِ النَّارِ

وَإِذَا أَحَطْتَ بِمَا ذَكَرْنَا عِلْمًا عَرَفْتَ إِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي حَفَّتْ بِهَا الْجَنَّةُ وَإِنْ خِلَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ الَّتِي حَفَّتْ بِهَا النَّارُ وَهَذَا بَابٌ وَاسِعٌ جَدًّا لَا يَتَسَعُّ لِبَسْطِهِ هَذَا الْمَقَامُ وَفَقْنَا إِلَى سُبْحَانِهِ وَتَعَالَى لِاحْتِمَالِ الْمَكَارِهِ الْمُنْجِيَاتِ وَجَنِبْنَا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوْبِقَاتِ .

هَذَا وَأَقُولُ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ